

ثلاثة شهداء وعشرات الجرحى وحرق محاصيل

قطعان الأسود والشبيحة تستهدف الريف الشمالي بوابل من القذائف من كلية الهندسة بالمشرفة



فداء الثورة

القصير ... كل الدروب إليك

كل العيون مشدودة نحو القصير، فلا حديث يعلو عليها ولا كلام يعبر عن مدى محبتها، فالיום باتت تمثل المعركة الفاصلة بين الحق والباطل، بين أسود الإسلام وأبطالها المدافعين عن الراية الإسلامية، وبين خثالة حزب الات اللبثاني الموطن، المجوسي العقيدة، الفارسي الأصل والمنبت .

القصير تختزل اليوم كل انتصارات الشعب السوري، فهي فرحة وحزنه وهي انتصاره المؤكد بإذن الله على أعداء الشعب السوري، الذين تنكروا له بعدما فتح لهم قلبه قبل أن يفتح لهم بيته، في عدوان تموز 2006، وقدم لأطفالهم حليب اطفاله وحرم عياله رغيغ الخبز ليسد به جوعهم ولأنهم غدارون ردوا جميلة هذا بغرز خنجر في ظهره، ومارسوا أشنع أنواع السادية في ذبح أطفاله ونسائه وشبابه .

رئيس التحرير : حسن صالح العويشي

البقية ص 11

الريف الشمالي- فداء الثورة :

كعادتها في الإجمام والغدر قامت كتائب الغدر والشبيحة وقطعان الأسود المأجورة في كتيبة الهندسة بالمشرفة باستهداف الريف الشمالي من تلبيسة حتى الرستن بقذائف المدفعية وراجمات الصواريخ . فقد استفاق الأهالي في الريف

البقية ص 11

مكتب رعاية الأئمة والأطفال بالرستن ص 4-5

أم شرشوح ... في انتظار الحسم ص 6-7

راقت لي

يقول أحد المتخصصين بفن الأتيكيت : تعرفت على المدرسة السويسرية والفرنسية للاتيكيت ، ولكني انبهرت وتأثرت بمدرسة محمد صلى الله عليه وسلم في الأتيكيت " حسن التعامل مع الآخرين " .
للأسف يبهنا مشهد ممثل أجنبي يطعم زوجته في الأفلام الأجنبية ، ولا نبهنر بالحديث الشريف " إن أفضل الصدقة لقمعة يضعها الرجل في فمه زوجته " . يعتقدون أن تبادل الورود بين الأحبة هي عادة غريبة ونسوا الحديث الشريف " من عرض عليه ربحان فلا يرده فإنه خفيف المحمل طيب الريح " . ينبهرون عندما يرون الرجل الغربي يفتح باب السيارة لزوجته ولم يعلموا أنه في غزوة خيبر جالس رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم على الأرض وهو مجهد وجعل زوجته صفيحة تقف على فخذة الشريف لتركب ناقته .
كانت وفات الرسول الكريم في حجر أم المؤمنين عائشة وكان بإمكانه أن يتوفى وهو ساجد ، عندما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مع السيدة عائشة يريد أن يشرب يأخذ نفس الكأس الذي شربت فيه ويشرب من نفس المكان الذي شربت منه . فصلى الله عليك يا سيدنا يا رسول الله .
أبو حفص

صناعة الرجال

جعل محمد صلى الله عليه وسلم هدفه الأول أن يصنع رجالاً لا أن يلقى مواعظ وأن يصوغ ضمائر لا أن يبدع خطباً وأن يبني أمة لا أن يقيم فلسفة .
الفكرة ذاتها تكفل بها القرآن وكان عمل محمد صلى الله عليه وسلم أن يحول الفكرة المجردة إلى رجال تلمسهم الأيدي وتراهم العيون .
انتصر محمد عليه الصلاة والسلام يوم أن صاغ من فكرة الإسلام شخصاً وحول إيمانهم بالإسلام عملاً وطبع من المصحف عشرات من النسخ بل مئات والوف ولكن لم يطبعها بالحبر على صحائف الورق إنما طبعتها بالنور على صحائف القلوب وأطلقها تعامل الناس وتأخذ منهم وتعطي وتقول بالفعل والعمل ما هو الإسلام الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم من عند الله .

ولم يأتي هذا كله في غمضة عين وانتباهها بل جاء ببذل الدماء والأموال في سبيل الله ، فهؤلاء الرعييل الأول من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين بلغوا المجد والعظمة بحملهم لرسالة الإسلام عقيدةً وقولاً وعملاً فهذه هي مؤهلات النصر والتمكين أن يتمسك المؤمن بعقيد راسخة ويحول تلك العقيدة إلى واقع عملي ينظر إليه أعداء الدين على أنه جبل شامخ من القيم والأخلاقيات والمعاملات والعبادات ، بهذا يستطيع المسلم أن يحمل رسالة الإسلام إلى الدنيا ومن فيها فيجاهد ويصبر ويبلغ رسالة الإسلام .

أبو حفص

إنها قضية من أعظم القضايا التي يعجز عنها أي منهج علمي أو تربوي ولكن منهج الإسلام ونور الوحي وقوة العقيدة هي التي تصنع الرجال والأبطال .

لقد جاء الإسلام إلى أمة غارقة في أحوال الجاهلية فجاءهم الإسلام بمنهج يحمل في طياته الهدى والنور والخير فهو منهج ينشئ الأجيال ويربي النفوس ويبني الحضارات ويخرج الناس من الظلمات إلى النور فما أن يدخل الإنسان في هذا الدين حتى يستشعر من اللحظة الأولى تلك الأمانة التي ألقاها الله على عاتقه .

كان الرجل من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يحمل على كاهله أعباء الدعوة ويستعذب في سبيلها أسمى آيات الصبر والعذاب والتضحية ويواصل الليل والنهار من أجل أن ينشر الإسلام في أرجاء المعمورة ، فلما أخلصوا لله فتح الله بهم القلوب والأمصار فما بين عشية وضحاها قامت للمسلمين دولة وسلطان واخضعوا لحكمهم الفرس والروم ودانت لهم الأمم حتى وقف هارون الرشيد يصور للعالم بسطه العالم الإسلامي فلم يجد غير أن يخاطب السحابة في كبد السماء قائلاً : " أيتها السحابة أمطري حيث شئت فإن خراجك سوف يأتيني إن شاء الله " .

انتصر محمد صلى الله عليه وسلم يوم صاغ أصحابه صوراً من الإيمان يوم صاغ من كل واحد منهم قرآناً حياً يدب على الأرض يوم جعل من كل فرد نموذجاً مجسماً للإسلام يراه الناس فيرون الإسلام .

إن النصوص وحدها لا تصنع شيئاً وإن المعنى وحده لا يعمل حتى يكون رجلاً وإن المبادئ وحدها لا تعيش إلا أن تكون سلوكاً .

فضل الشام من خلال نصوص الكتاب والسنة

بسط الملائكة أجنحتها على الشام لسانيتها

عن زيد بن ثابت رضي الله عنه ، قال : بين نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم نؤلف القرآن من الرقاع إذ قال : " طوبى للشام " . قيل : ولم ذلك يا رسول الله ؟ . قال : " إن ملائكة الرحمن باسطة أجنحتها عليها " . (أحمد والترمذي وصححه الألباني) . والمراد ببسط الملائكة أجنحتها عليها : أي تحفها وتحوطها بإنزال البركات ودفع المهالك والمؤذيات . فصبوراً أهل الشام ففي أتون المحنة والشدة تنتزل الرحمة والمنحة . وألم المخاض شديد ولكن في أعقابه ميلاد جديد .

صلاح أهل الشام علامة بقاء الخير في الامة ، وإنهم من أحق الناس دخولاً في الطائفة المنصورة

فعن معاوية بن قررة ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : " إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم ، ولم تزال طائفة من أمتي منصورين ، لا يضرهم

من خذلهم حتى تقوم الساعة " . (أحمد والترمذي وغيرهما وصححه الألباني) وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا يزال أهل الغرب ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة " . (مسلم) . قال معاذ بن جبل رضي الله عنه ، والإمام أحمد رحمه الله : أهل الغرب هم أهل الشام . قال شيخ الإسلام : والنبي صلى الله عليه وسلم تكلم بهذا الكلام بمدينة النبوة . فغربه ما يغرب عنها وشرقه ما يشرق عنها ، فإن التشريق والتغريب من الأمور النسبية ، وكان أهل المدينة يسمون أهل الشام أهل الغرب .

معلل المسلمين يوم الملحمة ويحفظ الله بهم الدين

عن أب الدرداء رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " إن فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة ، إلى جانب مدينة يقال لها دمشق من خير مدائن الشام " . (أحمد وأبو داود وصححه الألباني) . وفي

لفظ للحاكم ".... فيها مدينة يقال لها دمشق ، خير منازل المسلمين يومئذ " والمراد بـ " فسطاط المسلمين " أي حصنهم الذي يتحصنون به من الفتن . و " الملحمة الكبرى " هي : الحرب التي ستكون بين المسلمين والروم (بني الأصر) في آخر الزمان بعد هدنة بيننا وبينهم ثم يغدرون .

موضع تزول المسيح عليه السلام في آخر الزمان ومقتل الدجال

فعن النواس بن سمعان رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث طويل عن فتنة الدجال ونزول عيسى وفيه ".... فينما هو كذلك إذ بعث الله المسيح بن مريم ، فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين مهرونتين واضعاً كفيه على أجنحة ملكين ، إذا طأ رأسه قطر ، وإذا رفعه تحدر منه جمان كالؤلؤ ، فلا يحل لكافر يجدر ربح نفسه إلا مات ، ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه فيطلبه حتى يدركه باب لُد فيقتله.... " (مسلم) .

فتاوى دينية

وقد قال كثير من السلف رحمهم الله أنها نزلت في قوم قالوا فيما بينهم في بعض أسفارهم مع النبي صلى الله عليه وسلم : ما رأينا مثل قرآنا هؤلاء أرغب بطوناً ولا أكذب أسناً ولا أجبن عند اللقاء ، فأنزل الله فيهم هذه الآية وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : " ويل للذي يحدث فيكذب ليضحك به القوم ويل له ثم ويل له " . أبو داود والترمذي والنسائي بإسناد صحيح . فالواجب على أهل العلم وعلى جميع المؤمنين والمؤمنات الحذر من ذلك والتحذير منه لما في ذلك من خطر عظيم والفساد الكبير والعواقب الوخيمة عافانا الله والمسلمين من ذلك وسلك بنا وبهم صراطه المستقيم إنه سميع مجيب .

س : المزاح بالفاظ فيها كفر أو فسق أمر موجود في بعض المجتمعات المسلمة فحبذا لو ألقى سماحتكم الضوء على هذا الأمر وموقف طلبة العلم والدعاة منه ؟

ج : لا شك أن المزاح بالكذب وأنواع الكفر من أعظم المنكرات ومن أخطرها ما يكون بين الناس في مجالسهم فالواجب الحذر من ذلك وقد حذر الله من ذلك بقوله : (وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبَانَهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ * لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنَّ نَعْفَ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ يُغْفَبُ طَائِفَةٌ بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ) . التوبة 65 ،

الأطفال والحليب والحصار في الريف الشمالي " الرستن نموذجاً "

الرستن – فداء الثورة :

أكدت لجنة رعاية الطفل والأمومة في شعبية الرستن التابعة لفرع الهلال الأحمر العربي السوري أن عدد الأطفال المسجلين لدى لجنة رعاية الطفل والأمومة حتى نهاية شباط 2013 م بلغ 1500 طفل منهم 1137 طفلاً في مدينة الرستن لوحدها و363 طفلاً في ضواحيها (الزعفرانة – غرناطة) بمعدل 75 طفل شهرياً ، والنسب المئوية لأعمارهم كانت على الشكل التالي :

- 705 أطفال أعمارهم دون الستة أشهر " حليب 1 "
- 405 أطفال أعمارهم من الستة إلى التسعة أشهر " حليب 2 "
- 390 طفلاً أعمارهم من التسعة إلى السنة " حليب 3 "

آلية عمل لجنة رعاية الطفل و الأمومة في الرستن:

عملت اللجنة عند تأسيسها على توفير الحليب لأطفال مدينة الرستن الذين أعمارهم لا تتجاوز السنة ولكن مع ازدياد صعوبة الظروف المحيطة وبخاصة في فصل الشتاء فصل البرد و المرض وسعت اللجنة أعمالها لتشمل المجالات التالية:

- التغذية(حليب – سيريلاك – سامي).
- النظافة و الصحة العامة(فوط أطفال - أدوية).
- الملابس.

خطة السير

اعتمدت اللجنة منذ قيامها على توفير الحليب للأطفال الذين لا تتجاوز أعمارهم السنة عن

طريق دفتر لقاحهم مرفقة بوثيقة تحوي البيانات التالية:
• الرقم : يعطى من قبل اللجنة و يمثل رقم إضبارة الطفل.

• الاسم الثلاثي للطفل.
• نوع الحليب المستلم من قبل اللجنة(يحدد بحسب عمر الطفل).
• مواليد الطفل : تستطيع اللجنة من خلال المواليد تحديد نوع الحليب المناسب لعمر الطفل باستمرار.
• تاريخ الاستلام : يمثل تاريخ تسليم الحليب لأهل الطفل المستحق له.

• ملاحظات : تتضمن الفترة الزمنية الواجب انقضاؤها حتى يتسلم الطفل الحليب . وهي على نوعين:

• كل أسبوع : وهي المدة المحددة للأطفال الرضاعة الاصطناعية والذين أعمارهم لا تزيد عن ستة أشهر.

• كل أسبوعين : وهي المدة المحددة لأطفال الرضاعة الطبيعية ولكن كمية الحليب في ثدي أمهاتهم لا تكفيهم نتيجة سوء التغذية و الخوف الذين أعمارهم أقل من ستة أشهر وكذلك للأطفال الذين أعمارهم تزيد عن الستة أشهر.

تتجاوز أعمارهم السنة ونصف ولمرة واحدة شهرياً.

المتابعة الطبية الخاصة بلجنة رعاية الطفل والأمومة

حرصت اللجنة على توعية الأمهات بتقديم الحليب لهن وذلك من خلال لقاءات مع طبيب اطفال يقوم على تقديم معلومات طبية وصحية خاصة للأطفال

وأهم الطرق للحفاظ على صحة الطفل والأم معاً وتم تحديد موعد دوري مع طبيب كل يوم أحد من كل أسبوع يتم تحديد عنوان للقاء الصحي يكون موجزاً وشاملاً ويحاكي وعي الأم المتعلمة والأمية معاً وكان هدفنا الأول والأخير بهذا العمل هو توعية الأم وإعطائها أهم الطرق الصحية والصحيحة التي تستطيع أن تحافظ بها على نفسها وطفلها ومجتمعها وخاصة في هذه الظروف الصعبة التي تمر بها الرستن الآن .

الخطط المستقبلية لـ اللجنة

ستعمل اللجنة بعون الله على:

- توفير الحليب بشكل منتظم لدى اللجنة.
- توفير كمية فوط كافية لكل الأطفال الذين أعمارهم أقل من سنتين على الأقل لتخفيف الضغط عن الأهل.
- توفير ملابس للطفل منذ الولادة(ب ب) وحتى عمر الخمس سنوات إن أمكن.
- توفير الأدوية الخاصة بالأطفال:

يصاب الأطفال في هذه الأوضاع

بأمراض منها أمراض الجهاز الهضمي(التهاب المعدة والأمعاء) وذلك لعدم توفر كميات كافية من المياه وأعراضه التقيؤ والإسهال وقد يؤدي إلى الموت أحياناً إن لم يعالج بالإضافة إلى أمراض جهاز التنفس.

مكتب رعاية الطفل والأمومة في الرستن

ومع بداية عام 2013 قامت اللجنة وبمساعدة إخواننا الأخيار في شعبة الهلال وغيرها على توفير كمية من فوط الأطفال وتوزيعها للأطفال الذين أعمارهم لا تزيد عن السنة ونصف(ربما تتساءلون لماذا سنة ونصف وأي معيار اعتمدنا) تم تحديد هذا العمر بناء على قياسات الفوط التي تم تزويدنا بها.



استمرت عملية التوزيع لمدة شهر كانون الثاني وتجاوز عدد الأطفال المستفيدين منها ما يقارب 1500 طفل مع العلم بأنه تم تسليم الأطفال المستفيدين من الحليب وغير المستفيدين الذين لا

في انتظار الحسم

قلعة أم شرشوح ... جبهة المواجهة القادمة

أم شرشوح - خاص لفداء الثورة :

كر وفر ... رباط واقتحام ... انسحاب تكتيكي وانتصار ... تتوعدت المعارك على تخوم أم شرشوح وخاض معاركها معظم كتائب الجيش السوري الحر .

أم شرشوح قرية كان يسكنها النصاري حتى وقت قريب ، والآن يسكنها رصاصات الموت كانت قرية تنعم بالحيادية والتسامح وكانت الهدنة سيدة المواقف . اليوم فشلت الهدنة ولم يعد للحيادية مكان بين السواتر وفتحات الطلقات بين الجدران التي تبرز منها فوهات البنادق والقنصات ، ولم يعد بإمكان التسامح أن يستمر فما أن تخطئ ويظهر جسدك خلف الساتر حتى

السيطرة على تلك القلعة والتسلل إليها بالتعاون مع بعض الخونة من سكان القرية . فتحت الجبهة وفتحت معها أبواب السماء وجنان الخلد مستقبلةً شهداءنا الأبطال ، واستمرت المعارك على تلك الجبهة رغم صعوبة موقعها الذي احتله شبيحة النظام ، وأكد عدد من المجاهدين أن فيها مقاتلين من خارج سوريا ينتمون لدول تساند النظام جهاراً نهاراً تساعد في قتل الشعب السوري ، ولكن شجاعة وبسالة الجيش الحر أجريتهم على التقهقر إلى مشارف القلعة التي تم تسليمها في غفلة من الجميع .

حشود ومقاتلون أجانب على الجبهة

بعد سيطرة الشبيحة لفترة قصيرة على القلعة

بدأ النظام يجمع الحشود العسكرية والنصيرية على خط الجبهة وأوضح الكثير من مقاتلينا وجود عناصر أجانب على القلعة وخصوصاً القناصين الذين جاءوا من بلاد فارس المجوسية وقاموا بتحصينات هائلة .

المقاتل عبد الرزاق من

الجيش الحر قال : كان

الشبيحة ليلاً يقومون بإزالة خزانات المياه من على أسطح القرية ووضعها على الطرق التي كانت مكشوفة وتطالها رصاصات المجاهدين ويتم وضع مادة الإسمنت فيها ليصبح لديه جدار مربع من الإسمنت يصعب على جميع الأسلحة اختراقه وأكد أيضاً أن القناصين يضعون أربعة خزانات جانب بعضها البعض وواحد فوقها على شكل غرفة ويضع أنبوب داخل الخزانات على شكل طلاقيّة ليصبح لديه متراس من غرفة إسمنتية كاملة .



تتسارع إلى صدرك رصاصاً إن أصابتك قتلت ، وإن تخطئ " تعمر قهرم " كما يقول الشاعر الجاهلي ، ولكن احذر في المرات القادمة من فوهات البنادق التي تعتلني أسطح القرية .

معارك أم شرشوح

فتحت تلك الجبهة مع النصيرية الذين كانوا في كل يوم يحاولون السيطرة على قلعتها التي كان باستطاعة الجيش الحر السيطرة عليها ولكنه كان دائماً يعتبر أن أهل القرية من أهل الذمة فكان يحاول عدم فتح جبهة فيها رغم أهمية قلعتها وذلك احتراماً لسكانها ، ولكن استطاع الشبيحة

، لكن أبطالنا تصدوا لهم في ظلمة الليل ، واستطاعوا أن يوقعوا أكثر من خمسة قتلى وعدد من الجرحى في صفوفهم ، فبارك الله بمن يرابط هناك وجزاهم الله خيراً عن المسلمين جميعاً .

ونحن نتجول حول خط الجبهة لفت انتباهنا رجل طاعن بالسن ، عمره 63 عاماً الشيب غزا رأسه ولحيته ، حسن سلوكه يدل على أنه مثال للمجاهدين ، سألنا عنه فأجابوا : إنه " عمر المختار " من المقاتلين الأشداء الذين لا يدعون غارة أو غزوة للمجاهدين إلا وكان في مقدمتهم .

" فداء الثورة " تعد قراءها بقاء خاص مع هذا المجاهد قريباً .

في انتظار الحسم

أم شرشوح جبهة المواجهة التي بات حسمها واجب شرعياً وهي ستكون معركة رابحة للمجاهدين بكل معنى الكلمة من رفع للمعنويات والغنائم والذخيرة ، وستكون القاصمة لظهر القرى النصريرة المجاورة المليئة بقطعان الأسد الغادرة وبحسما تكون قلعة أم شرشوح قد قطعت طريق الإمداد عن تلك القرى الفاجرة .

وعندما سألته فداء الثورة عن كيفية تحقيق إصابات رغم كل هذه التحصينات ، أجاب : إذا أراد الله شيئاً فلو اجتمعت الدنيا على تغييره لما استطاعت ذلك ، فالحمد لله نستطيع أن نحقق إصابات وقمنا بقتل الكثير منهم ((فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى)) والحمد لله فنحن بإذن الله كل رصاصة تطلق من أية بندقية للجيش الحر أو الحركات الإسلامية لا نبتغي من وراءها إلا مرضاة الله ورفع كلمتي الحق والدين ومهما كانت تحصيناتهم وتعزيزاتهم قوية فالخسران والهزيمة حليف الشبيحة بإذن الله فالشبيحة يستعينون بالتحصينات والمقاتلين الإيرانيين وشيعة البنان ونحن نستعين بالله ، قال سبحانه وتعالى " إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من الملائكة مردفين " .

المجاهد أبو حمزة أحد المرابطين على الجبهة
من كتائب الجيش السوري الحر قال : دخلنا إلى منزل فيه آثار الدماء والشعر وأدوات جراحية قريبة من مكان تواجد المقاتلين فسألناه عن هذا المنزل فأكد لنا أن الشبيحة حاولوا التسلل ليلاً إليه



تحقيق وتصوير أبو الحسن الأوسي

جرح بلا ألم

كل يوم خبير
عن صديقٍ حمل العمر وسام
عن أخ غاب بصمتٍ
في مناهات القدر
قيل عنه كل قول
قيل مخطوفٌ يعاني
في مكان
خطفته منه الحياة
قيل مجهولٌ أضاع الاسم
والدنيا ظلام
قيل ما قيل ولكن أخي
غاب في وسط الزحام

شذا

إلى براعم الوطن الأعزاء نقبل منكم شذاكم الطيب
على طراوته ومنتظر عبيركم الأطيب والأنضج .
إلى الصديقة شذا : احتراماً منا لمعاناتك نقتطع ما لاح
نضجه من نصك " جرح بلا ألم " بتصرف طفيف
وننتظر منك الأجود والأفضل .

أبو شيماء

لن ننسى ولن نغفر

بما أننا أصحاب ذاكرة قوية ، نعدكم أيها الشهداء أننا سنبقى نتذكركم ، ونحرص على أن يتذكركم أبنائنا أيضاً ،
سنخبي لهم صور أطفال بانياس بجروحهم المفتوحة ودمائهم النازفة فوق أعابهم ، وسنخبرهم عن الشهداء والتكالا
والأرامل والمعوقين وسنعلمهم أن المؤمن القوي خيرٌ وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وأن ما أخذ بالقوة لا يسترد
بغير القوة .

وسنعلق لهم على جدران غرفهم لوحةً نكتب عليها شعاراً لكل طفل سوري قادم إلى الحياة يقول : لا تنسَ فيكبر
الطفل ويقول لهم : لن أنسى ولن أغفر .

وأؤكد لكم يا أبطال تليبيسة بأن ما يقدم به العدو القاتل بشار من جرائم حرب لن تنتج له سوى أجيال عربية قادمة أشد
عداءً له مناعتها تتطور وإرادتها تتصلب بوتيرة أسرع والنبئة عندما تتضج تكون أكبر من البذرة فقد زرع
المجرم بشار الدماء ولن يحصد غيرها

سالي

حقيقة بشار

وا أسفاه على موطني دمرته عصابة الأشرار
وا أسفاه على شبابي قتلوا وهم من الأخيار
أعداؤهم ليسوا بغرباء ولكنهم أحفاد الكفار
وصفوا زعيمهم بأنه بشار بل سحقوا فهو المكار
وسموه أسد العروبة وهو لا يستحق حتى لقب الفار
أبو الليث - الرستن

الإجاص الشائك وفوائده الطبية

هو شجر شائك من فصيلة الورديات ويسمى عندنا خوخ السياج .

مكان تواجده : هو شجرة بريّة تنمو في مناطق السياج والأدغال والأحراج وجوانب الطرقات والأراضي المقفرة ويمكن زراعتها .

أوصافها : هي شجرة يبلغ طولها نحو ثلاثة أمتار قشرتها سوداء وفي أغصانها الكثير من الشوك المنفرد الصلب ، تزهّر في شهر نيسان وأيار وقبل ظهور أوراقها تكون أزهارها دائرية صغيرة ناصعة البياض لها رائحة اللوز المر وتتكون منها أثمار كروية وحيدة النواة تنضج في تشرين الأول ويصبح لونها مائلاً للسواد أما الأوراق فصغيرة بيضوية الشكل مسننة الحواف .

الجزء الطبي منها : الأزهار مادامت ناصعة البياض في شهر نيسان وأيار والثمار الناضجة المجففة في الشمس في شهري تشرين الأول وتشرين الثاني .

المواد الفعالة فيها : في الأزهار " غلوكوزيد الغلافون " وهو ملين ومدر للبول ومسكن للتشنجات ، وفي الثمار حوامض عضوية ومواد دابغة ومادة البكتين .

استعمالها الطبي : يستعمل عصير الثمار لمعالجة قروح الفم والرعاف " نزيف الأنف " ، كما يستعمل مستحلب الأزهار كملين لطيف للأطفال ويستعمل بالطريقة المعروفة بنسبة نصف ملعقة كبيرة من الأوراق والأزهار لكل فجان من الماء الساخن بدرجة الغليان . ويشرب في المساء قبل النوم ويستمر على ذلك بضعة أيام . ويعالج بمستحلب الأزهار أيضاً التهاب المثانة والكلية وصعوبة التبول الناتجة عن تضخم البروستات عند الشيوخ ويشرب منه فجانين في اليوم ، وتغطي الثمار مطبوخة بسكر النبات " مربى " بمقدار ملعقة كبيرة ثلاث مرات يومياً لمعالجة الإسهال وتضخم الكبد .

محمد المعراوي

الرشح والسعال

- 1- إذا كان الطفل المصاب بالسعال يتنفس بسرعة كبيرة غير عادية فمعناه أن الطفل في خطر ومن الضروري نقله إلى أقرب عيادة أو مركز صحي على وجه السرعة .
 - 2- تستطيع الأسرة وقاية الطفل من ذات الرئة وذلك بالتأكد من أنه يرضع رضاعة طبيعية لمدة لا تقل عن ستة أشهر وبإعطائه غذاء جيد وتحصينه ضد الأمراض .
 - 3- يجب مساعدة الطفل المصاب بالسعال أو الرشح على تناول الطعام وشرب الكثير من السوائل .
 - 4- الطفل المصاب بالرشح أو السعال بحاجة إلى دواء وليس إلى الحرارة كما أنه بحاجة إلى هواء نقي خالي من التلوث ومن الدخان .
- ودمتم ودامت العافية لكم ولأطفالكم .

القصير... كل الدروب إليك...

بقية

القصير.... كل الدروب إليك يا
قبلة الثوار الأن حصص الحق
وعرف القاصي قبل الداني أن
هذا النظام الصفوي الفاشي
يخوض معركة بالنيابة عن
الفرس لإعادة أمجاد الدولة
الفاطمية وحلم الإمبراطورية
الفارسية التي قهرها المسلمون
الأوائل، لأن بعد أن كشر الفرس
عن أنيابهم وأفصحوا عن نياتهم
بأنهم لن يسمحوا بسقوط هذا
الطاغية بشار الفارسي الأصل،
المجوسي المذهب، المارق على
كل الأخلاق والقيم الإنسانية.

القصير لا تجزعي فكل
الدماء تقدي تراكب الصامد
..... وكل المجاهدين في الطريق
إليك فاصبري "فما النصر إلا
صبر ساعة" فغداً سوف
تمرغين أنف الشيطان نصر
اللات بالتراب بعد أن يدوس
المجاهدون عمامته التي تخفي
تحتها الكذب والخداع والخيانة
ويدوسون بأحذيتهم الطاهرة تلك
اللحية التي يقبع تحت كل شعرة
فيها ألف ألف شيطان .

رئيس التحرير

حسن صالح العويشي



ثلاثة شهداء وعشرات الجرحى بقية

واستمر القصف العنيف والمتقطع طوال الأيام الماضية على تلك
المناطق أثناء الليل وأطراف النهار ، وخلفت تلك الهجمات
الغادرة ثلاثة شهداء واحد في تلبيسة هو الشاب " خالد محمد
ميزانازي " 22 عاماً وآخرين في الرستن وجرح حوالي 25
شخصاً معظمهم من النساء والأطفال إصابة أدهم خطيرة أدت
إلى بترٍ في رجله .

كما أدى القصف إلى احتراق منزل الناشط الإعلامي " عثمان
أبو طلال " مراسل الجيش الحر وأدى القصف كذلك إلى حرق
عشرات الدونمات من المزروعات ومزيداً من النمار .

هذا وقد ردت كتائب الجيش الحر على تلك الهجمات واستهدفت
أوكار الشبيحة النصيرية الخونة وحصدت مزيداً من أرواحهم
القدرية فيما توجه المواطنون بالتضرع إلى الله سبحانه وتعالى أن
يخفف عنهم هذا البلاء ويدمر تلك القطعان الخارجة عن القانون
والإنسانية شر تدمير ويشفى بهم ومن خلالهم صدور قوم
المسلمين .

الرَّغِيف

لا زلتُ أذكر أمي الحبيبة (أدام الله ظلها وظل مهاتكم) وهي تعجن الطحين و تخمّره ثم تقرّصه (تجعله أقراصاً) وتذهب إلى التنور لتشعل فيه عيدان القطن لتبدأ بخفة ومهارة في تحويل الأقراص إلى أرغفة عجيبية تلصقها على جدار التنور لتخرجه بعد دقيقة رغيفاً سبتقى رائحته تملأ ذاكرتي ما حبيت . ويكرم الفلاحين البسطاء كانت أمي تجود ببعض هذا الخبز على السائلين وعلى عابري السبيل ممن يشمون الرائحة التي لا تقاوم للرغيف الخارج لتوّه من التنور .

كل هذه الحميمية فقدناها كضريبة لتطور الحياة لنجد أنفسنا نفق في طابور طويل أمام الفرن الآلي (الألات لا تعطي مشاعر) الذي ينتج خبزاً معلباً كعواطف الإنسان في القرن الواحد والعشرين . وستكون محظوظاً إذا لم تَقم إحدى طائرات النظام بتفريغ حمولتها على باب الفرن . ولقدسيّة الخبز تعلمنا أنه إذا وجدنا قطعة منه على الأرض نهرع إلى تقبيلها ورفعها على الرأس ثم وضعها في شق في الجدار، وتقديراً لهذه النعمة والرجاء في بقائها واستدامتها وذلك لأن الخبز أهم ما يوضع على المائدة قبل اختراع البيتزا والبرغر والإندومي

وقصة ماري أنطونيت زوجة ملك فرنسا لويس السادس عشر معروفة ، عندما أطلت هي وزوجها من شرفة القصر على مظاهرة مطالبة بالخبز ، فسألت زوجها : ماذا يريد

الناس ؟ فقال : يريدون خبزاً ..

البسكويت ؟ فكان الرد

الثائر : .. المقلصة ...

بقيود الوفاء يكفي أن يكون

،وما أكثر خانتي الخبز

حذر الأطباء من الإفراط

في تناول الملح حفاظاً على الضغط الثابت للدم مع العلم أن هناك الكثير من الأشياء التي ترفع الضغط لعلّ الملح أحقها ضرراً ، ولأهمية الرغيف : جعله الحاكم المستبد الأداة التي يلوي بها ذراع الشعب الجائع كلما فكر هذا الشعب برفض (الرّدادات) التي أجبر على وضعها على عينيه ، فما كان من هذا الشعب المقهور إلا أن قام بتشكيل وزارة للطحين تُمضي سحابة اليوم تضرب أخماسها بأسداسها وتحكّ شعرَ رأسها بجيرة (تقوت) بالحيط كلما تأخر قطع الطحين أكثر من أربع وعشرين ساعة، دون اعتراف منها أو منا بعجزنا عن بناء دولة من نقطة الصفر . ويظن البعض أنه لو توفر الطحين والخميرة والمازوت فقد حُلّت مشكلة الخبز ، ولكن مستلزمات إنتاج الرغيف الأهم هي مفرزة الأمن وقسم الشرطة ودورية التموين والذين كان الفران يخافهم أكثر من خوفه من الله تعالى ،والذليل أنه عندما لم يبقَ عليه رقيبٌ إلا الله سارع في جعل الرّبيطة تسع مئة غرام بنوعيّة سبينة هذا غير سرقة الطحين وبيعه في السوق السوداء بأسعار سوداء ،غير آبه بوزارة الطحين ولا بالمجلس المحلي ولا باللجنة الأمنية ما جعلنا نقول دائماً : رحم الله التّباش الأول .

فالتّباش الأول - شأنه شأن باقي المستبدّين - كان يدرك تماماً أن الشعوب المتأخرة عن قافلة الحضارة تُقاد بالخبز بجعله متوفراً وبسرّ رخيص ،وبقدرته على إلقاء خطابٍ يخر العقول ويحوّل الهزائم إلى انتصارات وبذلك يبقى الشعب ساكناً في قصصه راضياً برغيف الخبز في سبيل حشد القدرات أمام العدو الذي لا يُغلب كما قال القائد الملمه

إننا كشعبٍ مقهورٍ مسحوقٍ متوقّف مغلوبٍ على أمره نطلب من التّباشين الجُد أن يوفروا لنا الخبز - دعنا من البسكويت الآن - لكي لا نترحم على التّباش الأول

وأختم كلامي بقصيدةٍ بانسةٍ لبدر شاكر السيّاب :

التبينة الحمقاء و البيت القديم

ريف أجحة الفراش و زنايقٍ سوّدٍ عطاش تنوي

وأسراب العصافير الجياع ملوئية الاعناق تحلم بالرحيل

ويفيض من قلب السكون الشاعر غناء فلاحٍ نحيفٍ : من ألف ألف والحياة عنانها بيد الرّغيف ...

يا أنت يا هذا الرّغيف ... لك تخيفٌ ... !؟

د. عبدالصبور

فداء الثورة

أسبوعية ثورية سياسية اجتماعية ثقافية

هيئة التحرير : أبو شيماء

عمر عزيز طاقية

أبو الحسن الأوسي

رئيس التحرير : حسن صالح العويشي

أمين التحرير : سامر شنات

تنفيذ وتنسيق : م . أبو أحمد الهاشمي

للتواصل : 0958794432 – 0994910796

تصدر في الريف الشمالي بحمص